



Reflections of Digital Transformation on the Performance of Journalists in Jordanian Daily Newspapers

Amjad Omar Safori^{1*} , Amer Khalid Ahmed¹ , Samer "Mohammed Amin" Al-Abbad² ,

Ahmad Ali AlAnanbeh¹ , Othman Mansour Tahat¹

¹Department of Journalism and Digital Media, Faculty of Media, Zarqa University, Zarqa, Jordan

²Media Researcher, Jordan

Abstract

Objectives: The study aimed to explore the implications of digital transformation on professional practice, the content of journalistic material, and the quality of information provided by journalists in Jordanian daily newspapers.

Methods: This study is descriptive in nature, relying on a survey method of practice styles applied to an equal purposive sample of (250) journalists working in newspapers such as Al-Rai, Al-Dustour, Al-Ghad, Al-Umm, and Sada Al-Shaab.

Results: The majority of journalists (54.8%) use applications and technological devices in their journalistic work to a moderate extent. "The newspaper's website" was the most commonly used application by journalists. The use of "text editing and processing" ranked highest among the areas of employing digital media technology in journalistic work. The most significant impacts of digital transformation on professional practice in Jordanian daily newspapers were observed in "the focus on multimedia journalistic production." The most prominent impacts on the content of journalistic material were in "resorting to concise and rapid writing." Regarding the quality of information provided by journalists, the most significant impact was in "providing a large amount of data and information for future use."

Conclusion: There is a positive relationship between the degree of use of digital media technology by journalists in Jordanian newspapers and the implications of digital transformation on their performance. The impacts of digital transformation on professional practice, the content of journalistic material, and the quality of information provided by those newspapers have increased.

Keywords: Digital transformation, journalistic performance, Jordanian daily newspapers, practice methods, digital media.

انعكاسات التحول الرقمي على أداء الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية

أمجد عمر صفورى^{1*}، عامر خالد أحمد¹، سامر "محمد أمين" العبادى²، أحمد علي عنانة¹
عثمان منصور الطاهات¹

¹قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن

²باحث إعلامي، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى استكشاف انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية، ومضمون المادة الصحفية، ونوعية المعلومات التي يقدمها الصحفيون في الصحف اليومية الأردنية.

المهريجية: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج مسح أساليب الممارسة بالتطبيق على عينة حصرية متساوية قوامها (250) مفردة من الصحفيين العاملين في صحف الرأي والدستور والغد والأمم وصدى الشعب.

النتائج: النسبة الأكبر من الصحفيين (54.8%) يستخدمون التطبيقات والآجهزة التكنولوجية في مجال العمل الصحفى بنسبة متوسطة، وجاء "الموقع الإلكتروني للصحيفة" في مقدمة التطبيقات المستخدمة من قبل الصحفيين، كما جاء استخدام "تحرير النصوص وتجميلها" في مقدمة مجالات توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في مجال العمل الصحفى، وتمثلت أبرز انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية في الصحف اليومية الأردنية في "الاهتمام بالإنتاج الصحفى متعدد الوسائل"، فيما تمثلت أبرز الانعكاسات على نوعية المعلومات التي يقدمها الصحفيون في "توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً".

الخلاصة: هناك علاقة إيجابية بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف الأردنية لتكنولوجيا الإعلام الرقمي، وانعكاسات التحول الرقمي على أدائهم، زادت انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية، ومضمون المادة الصحفية، ونوعية المعلومات التي تقدمها تلك الصحف.

الكلمات الدالة: التحول الرقمي، الأداء الصحفى، الصحف اليومية الأردنية، أساليب الممارسة، الإعلام الرقمي.



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

أثار التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية الاستفادة من أدوات وأاليات التقنية الرقمية، وتوظيفها في إنتاج المحتوى الصحفى وتقديمه من خلال المنصات والشبكات الرقمية المتعددة، حيث استفادت العديد من الصحف من توظيف تقنيات التحول الرقمي في تحسين محتواها الصحفى، وزيادة قاعدتها الجماهيرية، وسرعة الوصول إلى القراء في مختلف مناطق العالم، عبر تبني أساليب وطرق التوزيع الرقمي من خلال شبكة الإنترنت التي تميزت بالسرعة والانتشار، كما استطاعت المؤسسات الصحفية إحداث آثار واضحة في بيئة عملها الصحفى والsusي لتطويره مهنياً وتقنياً وفييناً (أرباب، 2022، ص 271).

وفي سبيل ذلك؛ تحاول الصحف الورقية جذب مزيد من الجمهور، وخاصة في العالم العربي لمواجهة الأعداد الالهنة بالتلقلص، وانخفاض مواردها المالية إثر فقدان سوق الإعلانات، حيث شهدت السنوات الأخيرة تحولات مهمة إثر التحولات في مجال النشر عبر الفضاء الإلكتروني، ففي مطلع العام 2017 شهدت لبنان حدثاً صحافياً درامياً تمثل في إغلاق جريدة السفير وتوقفها عن الصدور، وعدها البعض دليلاً آخر على سقوط صناعة الورق أمام الصعود المتواصل لثورة المعلوماتية الرقمية والاتصالات المتطورة وشبكتها العالمية (مراد، 2019، ص 229).

وعلى الصعيد الأردني، تحاول الصحف الأردنية تطوير نموذج في مجال التحول الرقمي، وإنشاء موقع رسمية لها، وحسابات خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قادرة على توسيع قاعدة الجمهور، أو تقديم ما يوصف بمحتوى إخباري جذاب، وخصوصاً في ظل تغير الصحف الورقية، ومواجهتها تحديات كثيرة من ضمنها التحديات المالية، وانحسار الإعلانات، ومنافسة الإعلام الرقمي، وتحول الجمهور إلى التصفح الرقمي، مما يحتم على الصحف الورقية في الأردن تكييف أوضاعها، وإعادة إنتاج نفسها بقوالب متطورة؛ مستجيبة بذلك للتغيرات الرقمية، بهدف تحويل التحديات إلى فرص حقيقة للتطور والبقاء في الساحة الإعلامية.

إلى جانب ما سبق؛ شهد العقد الأخير عدداً من التحولات المهمة في المشهد الإعلامي الأردني، كان آخرها تحول الصحف الورقية إلى نسخ إلكترونية، كقرار صحيفة السبيل بالتوقف عن الصدور ورقياً، في 31 تشرين الأول عام 2019؛ بعد نحو أكثر من نصف قرن من الصدور الورقي، أما صحيفة الرأي؛ فتعد من الصحف الأولى في الأردن التي دخلت الإعلام الرقمي عبر إنشاء موقع إلكتروني خاص بها، إلى جانب إنشاء صفحات رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتبعتها في ذلك صحيفة الغد التي أنشأت موقع إلكتروني لها ونسخ إلكترونية من مطبوعتها، إلى جانب استفادتها من منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وشبكة تويتر (القضاء، 2020، ص 74-75).

مشكلة الدراسة

أدى التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصال إلى دفع الصحف اليومية الورقية في الأردن إلى البدء في عمليات التحول الرقمي، حيث أصبح استخدام تقنيات هذه التكنولوجيا شرطاً ضرورياً لاستمرار عملها وتطوير أدائها المهني، وللحفاظ على توازنها وجودتها أمام وسائل الإعلام الأخرى، إذ ساهمت شبكة الإنترنت وتقنيات الإرسال والمعالجة والاستقبال وتطور تطبيقات الوسائل المتعددة؛ في توفير نوع من المرونة والسرعة في مجال التبادل الإعلامي، الأمر الذي انعكس على الصحف الورقية الأردنية وعلى أداء الصحفيين العاملين بها، حيث تحاول الصحف اليومية الأردنية توظيف آليات التحول الرقمي، واتجاه طرائق وأساليب رقمية للوصول إلى الجمهور الإلكتروني، والاستفادة من البيئة الرقمية التي تحتاج إلى ثقافة تعامل مختلفة نظرًا لطبيعة ما تحتاجه من محتوى، ومهارات تعامل مع التطبيقات الرقمية، وتوظيفها في العمل الصحفى، حيث باتت مهنة الإعلام في الأردن مرهونة باستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وبتوظيف الوسائل والتطبيقات الرقمية، لتكون قادرة على تطوير أدائها، والوصول إلى الجمهور.

وبناءً على ما سبق؛ تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما انعكاسات التحول الرقمي على أداء الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية؟

أهمية الدراسة

- تسليط الضوء على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الصحف اليومية الأردنية، وانعكاسات التحول الرقمي على تلك الصحف من حيث عمليات الأداء والإنتاج ومختلف عناصر العملية الصحفية من وجهة نظر الصحفيين العاملين بها باعتبارهم الفتنة الأكثر تأثيراً بالتحولات الرقمية، والأكثر استخداماً للتطبيقات والأدوات المستحدثة التي تم توظيفها داخل الصحف.

- حاجة الصحافة الرقمية الأردنية لهذا النوع من الدراسات التي تسهم في تأصيلها نظرياً وتطبيقياً، وتسلط الضوء على محاولاتها للتحول الرقمي، والتقنيات المستخدمة لهذه الغاية، والاستراتيجيات المتبعة لضمان هذا التحول.

- فهم طبيعة التحولات التي صاحبت المشهد الإعلامي الأردني، من حيث انتشار الصحف الإلكترونية، ومنصاتها الرقمية، ومقارنة التجارب بين المؤسسات الصحفية الأردنية، وتحديد الحاجات والمتطلبات الالزامية للتحول، إلى جانب فهم نموذج الصحف الورقية الإلكترونية، ومدى مقدرته على

مواكبة التطورات التكنولوجية على الصعيد الإعلامي.

- أهمية فهم البيئة والأدوات والتحديات التي تواجه الصحف اليومية الأردنية نحو التحول الرقمي، وإن كانت تضع إكارات، أو كطواويم تحريرية في الواقع الإلكتروني موضوع التحول الرقمي بين أولوياتها لتتمكن من تعزيز شريحة القراء، والانتشار عبر الشبكة الرقمية، ومختلف أدواتها وتطبيقاتها.

- يأمل الباحثون من خلال نتائج هذه الدراسة الخروج بوصيات للقائمين على الصحف اليومية الأردنية تهدف إلى تسليط الضوء على تجارب التحول الرقمي الناجحة في الصحف اليومية الأردنية، وكيفية الاستفادة منها، إلى جانب إيضاح جوانب القصور في عمليات التحول والمشكلات التي واجهت الصحف بهدف إيجاد حلول لها.

أسئلة الدراسة

1. ما درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لтехнологيا الإعلام الرقمي؟
2. ما أدوات الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية للصحفيين العاملين بها؟
3. ما مجالات توظيف الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لтехнологيا الإعلام الرقمي؟
4. ما انعكاس التحول الرقمي على الممارسة المهنية للصحفيين في الصحف اليومية الأردنية؟
5. ما انعكاس التحول الرقمي على مضمون الصحف اليومية الأردنية؟
6. ما انعكاس التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية؟

فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لтехнологيا الإعلام الرقمي تعزى لخصائصهم الشخصية والمهنية.
2. توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لтехнологيا الإعلام الرقمي؛ وانعكاسات التحول الرقمي على أداء الصحفيين في تلك الصحف.

الدراسات السابقة

توصلت دراسة (خليفة، 2022) "تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في موقع الصحف الإلكترونية، إلى أن معظم الصحفيين في موقع الصحف الإلكترونية (96.8%) يستخدمون تقنيات التحول الرقمي في الواقع الإلكتروني، النسبة الأكبر منهم (75.8%) يرون أن هذه التقنيات أثرت إيجاباً على تطوير العمل الصحفي، وتمثلت أبرز مجالات استخدام تقنيات التحول الرقمي في الصحف المدروسة في "تزويد الصحفيين بالمعلومات الجديدة".

وخلصت دراسة (سمباوه، 2022) "تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي"، إلى أن النسبة العظمى من الصحفيين السعوديين (81.3%) يعتمدون على تكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي، وأن (58.7%) لديهم معرفة متوسطة بهذه التكنولوجيا، وتمثلت أبرز أشكال التكنولوجيا الرقمية المستخدمة لدى المبحوثين في "النصوص الرقمية على الشبكات الاجتماعية والواقع الإلكتروني"، كما تمثلت أكثر المضارعين استخداماً لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في "المضامين الاجتماعية"، فيما تمثلت أبرز تأثير استخدام هذه التكنولوجيا على الأداء في "تعدد طرق سرد القصص".

وأشارت دراسة (أرباب، 2022) "واقع توظيف التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية"، إلى أن (78%) من المؤسسات الصحفية السودانية تنتج المحتوى الإلكتروني والورقي بنفس الوقت، وأن أبرز أدوات وتقنيات التحول الرقمي التي وظفها الصحف هي "تقنيات التصوير الرقمي، وأدوات التحرير والإخراج الرقمي"، وتمثلت أبرز أوجه استفادة المؤسسات من التقنيات الرقمية في "السرعة في إنتاج ونشر المحتوى الصحفي، وتوفير الوقت والجهد".

وأوضحت دراسة (عبد الرحمن، 2021) "واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية"، أن التحولات الرقمية قد أحدثت تأثيرات واضحة في صناعة الصحافة المصرية، حيث أدت إلى تطوير أساليب إدارة العمل الصحفي، واتخاذ القرارات، وطرق تنظيم العمل، كما تمثلت أبرز تأثيرات التكنولوجيا الرقمية على الصحف في استخدام الصحافة المصرية طرق جديدة في الإنتاج والتوزيع والتحرير، كما تمثلت أبرز أشكال التحول الرقمي في الصحف المصرية في صحفة الفيديو، والإنفوغراف، والبيانات، وصحفة الموبايل، وصحفة الذكاء الاصطناعي.

وبينت دراسة (القضاة، 2020) "البيئة الانتقالية للصحافة الأردنية المطبوعة إلى الإعلام الرقمي"، أن مستوى استعدادات الصحافة الأردنية للدخول في البيئة الرقمية قد جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى الاستعدادات الفنية والتكنولوجية قد جاء بدرجة مرتفعة، وتمثل أبرز الأدوات التقنية المستخدمة في الصحف في "منصات التواصل الاجتماعي"، كما تمثلت أبرز تأثيرات الإعلام الرقمي على الصحافة الأردنية في "تأثير سلباً على دخل الصحف الورقية"، فيما تمثلت أبرز التحديات التي تواجه الصحف الأردنية في "عدم وجود حواجز ل الصحفيين لإتقان المهارات اللازمة". وأشارت دراسة (زين، 2020) "تحولات الصحافة في تشاد من الورقي إلى الرقمي"، إلى أن (73.1%) من الصحفيين في تشاد يرون أن مستوى استخدام الأدوات الرقمية مقتصر على تحويل المنتج الورقي التقليدي إلى صيغة إلكترونية، وتمثلت أبرز تأثيرات التحول الرقمي على الصحافة الورقية في "تقليل مقروئية الصحف الورقية"، كما تمثلت أبرز انعكاسات التحول الرقمي على مضمون الصحافة في "تأثير الإيجابي على مضمون الصحافة الورقية"، فيما تمثلت أبرز اتجاهات المبحوثين نحو التحول الرقمي في "المساعدة في زيادة معدل انتشار الصحافة الورقية".

وأثبتت دراسة (Lumi & Selimi, 2018) "Market in Kosovo, in Daily Print " Impact of Technology and Internet on The Media " (Lumi & Selimi, 2018) "Newspapers and Online Newspapers" ، وجود تأثير لتطور التكنولوجيا وشبكة الإنترنت بشكل كبير على سوق الصحف الورقية في كوسوفو، الأمر الذي أدى إلى الحد من طباعة الصحف الورقية وتداولها، والانتقال من النسخة الورقية إلى النسخة الإلكترونية، إلى جانب أن التطور الرقمي أدى إلى تزايد أعداد الصحف الإلكترونية بشكل كبير نتيجة سرعة إعداد الأخبار فيها، وانتشارها، وانخفاض تكلفة إعداد الأخبار وتوزيعها.

وتوصلت دراسة (Powers & Zambrano, 2017) "How Journalists Use Social Media in France and the United States: Analyzing Technology Use across Journalistic Fields" ، إلى أن الصحفيين في فرنسا وأميركا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لإنجاز المهام الروتينية مثل جمع المعلومات ورصد المصادر وتطوير أفكار القصة الخبرية، حيث تحفز الصحافة الأمريكية الصحفيين الأفراد على توجيه وسائل التواصل الاجتماعي نحو الجماهير، فيما تحفز الصحافة الفرنسية المنظمات الإخبارية على استخدام تلك الوسائل لهذه الأغراض مع تحفيز الصحفيين الأفراد للتركيز على التعامل مع أقرانهم.

وأشارت دراسة (Apuke, 2016) "The Impact of Social Media on Conventional Journalism Practice in Nigeria" ، إلى أن (92.9%) من الصحفيين في نيجيريا لديهم حسابات على واحدة أو أكثر من وسائل التواصل الاجتماعي، ويرى (85.8%) أنها غيرت من شكل الممارسة الصحفية، وكانت التغييرات التي أحدها منها هذه الوسائل على الصحافة أنها عززت من جمع الأخبار (50%)، كما أنها مكنت الصحفيين من إرسال التقارير من أي مكان بسهولة ويسر (29%)، إضافةً إلى تحسينها لمصداقية الأخبار (11.8%)، وتحديد احتياجات الجمهور (10%).

وأوضحت دراسة (Sanusi et al, 2015) "Changing Roles in the Nigerian Media Industry" ، أن التكنولوجيا الحديثة أدت إلى دمج الأدوار المختلفة للصحفيين والمؤسسات الإعلامية لإنجاح منفذ جديد متعدد الوسائط لجمع الأخبار ومعالجتها ونشرها، مما أحدث نوع من التقارب في مجال عمل العديد من المؤسسات الإعلامية وتداخل مهامها بهدف تزويد الجمهور بالأخبار على مدار الساعة، كما ساهمت التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الإنترن特 إلى استمرار الصحفيين ومؤسساتهم الإعلامية في تجديد نظامهم الإعلامي لتلبية حاجات الجمهور المتغيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

- حداثة الدراسات السابقة: حيث أجري معظمها في السنوات القليلة الماضية، مما يشير أهمية دراسة التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية باعتبار أن هذه المؤسسات تواجه تحديات هائلة نتيجة التطور التكنولوجي، والتغيرات التي تحدث على مستوى الممارسة الصحفية، حيث يعد التحول الرقمي عملية تكيف ضرورية للمؤسسات الصحفية لتساعدها على التأقلم مع التحديات، والاستفادة من الفرص الجديدة التي يقدمها العصر الرقمي.
- خلصت معظم الدراسات السابقة إلى أن المؤسسات الصحفية تشهد تنافساً شديداً في السوق الإعلامي المتغير، والذي يشهد تحول عادات استهلاك الأخبار والمحتوى الإعلامي لدى الجمهور من الوسائل التقليدية إلى الوسائط الرقمية والتقنيات الحديثة، لذلك فإن الدراسة الحالية تحاول أن توفر للقائمين على الصحف اليومية الأردنية معلومات دقيقة حول واقع التحول الرقمي، بهدف تطوير استراتيجيات جذابة تحافظ على القراء وتضمن استمرارية التنافس مع الوسائل الأخرى.

- تتمثل الاستفادة من الدراسات السابقة في ضبط مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها وأسئلتها بدقة، وتوسيع الإطار النظري للدراسة، ووضع فقرات أداة الدراسة، كما تم استخدام نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها من حيث أوجه التشابه والاختلاف مع نتائج الدراسة الحالية.

النظريّة المستخدمة في الدراسة

تستند الدراسة الحالية على نظرية التحول الرقمي باعتبارها الإطار النظري الأكثر ملائمةً لموضوع الدراسة الحالية، نظراً لطبيعة العملية الاتصالية كنظام متداخل قائم على الاندماج والتناغم، وتعد نظرية التحول الرقمي من ضمن النظريات القليلة تقوم على شرح العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة (نصر، 2015، ص 30).

وقد وضع النظرية وطورها روجر فيدلر "Rogers Fidler" ويطلق عليها "نموذج فيدلر لفهم الإعلام الجديد" والذي يرى أن التحول الكامل الذي يجري على مستوى وسائل الإعلام هو تحول فرضته التفاعلات المعقّدة بين الابتكارات التكنولوجية والاحتياجات الأساسية والضغوط المهنية وغيرها، حيث ترتبط كل أشكال الاتصال بنظام الاتصال الإنساني، ولا يمكن أن توجد بشكل منفصل عن بعضها البعض، لذلك فإن وسائل الإعلام الرقمي لم تنشأ فجأة أو مستقلة عن وسائل الإعلام الأخرى، وإنما نشأت وتطورت بشكل متدرج عبر الاعتماد على وسائل الإعلام السابقة من جهة، وفي الوقت نفسه من خلال التأثير في تلك الوسائل (Fidler, 1997, p 13).

وتُرى النظرية أن التقارب والاندماج بين مختلف وسائل الإعلام إنما ينبع عن تحول كل وسيلة بشكل منفصل، إلى جانب إنشاء وسائل جديدة، حيث نتجت حالة الاندماج التي تسعى إليها الصحف الورقية بسبب عدم اكتفائها بنسختها الورقية، وتاثرها بالوسائل الإعلامية الرقمية المختلفة، لذا فإن محاولة تكامل الصحف الورقية مع المنصات الرقمية المتعددة أدى إلى ظهور شكل جديد من الصحافة يطلق عليها "الصحافة الإلكترونية أو الرقمية أو التكاملية" (عبد اللطيف، 2020، ص 109).

وبناءً على ما سبق؛ فعندما تتعرض وسائل الإعلام التقليدية لضغط خارجية، وتظهر ابتكارات جديدة في المجال الاتصالي، تتجه كل وسيلة إعلامية وبطريقة تلقائية إلى إعادة تنظيم نفسها من أجل محاولة مواكبة هذه التطورات والابتكارات، حيث تستجيب وسائل الإعلام مثل الأنظمة الأخرى للضغط الخارجية عن طريق محاولة التكيف وإعادة تنظيف نفسها لكي تواكب التطورات في البيئة الإعلامية المتغيرة مما يزيد فرص استمرارها (نصر، 2015، ص 30).

وقد ارتبطت التحولات الرقمية بمفهوم الاندماج الإعلامي الذي يعبر عن إلغاء الحدود الفاصلة بين الوسائل الإعلامية، الأمر الذي أثر على الممارسة المهنية وإنتاج المحتوى الصحفي، وأدى إلى ظهور مصطلحات جديدة مثل الإنتاج الإعلامي العابر للوسائل، وبشكل عام تعبر عملية الاندماج الإعلامي عن التشابك بين وسائل الإعلام المختلفة، وما يصاحها من تطورات تكنولوجية ورقمية ومهنية ومؤسسية (عبد الفتاح، 2017، ص 11)، حيث تقوم النظرية على ستة مبادئ للتحول الرقمي تمثل فيما يلي (Tomasello et al., 2010, p 533):

1. التطور المشترك والتعابير: يشير هذا المبدأ إلى عملية التعايش والتطور المشترك بين الوسائل والأشكال الإعلامية القديمة والجديدة دون أن يكون هناك علاقات صراع بين الشكلين.
2. التحول: يشير إلى التغير الجذري وبشكل متدرج للأشكال والوسائل الإعلامية القديمة باتجاه الأشكال والوسائل الجديدة.
3. الانتشار: يقصد به انتشار الخصائص والسمات المماثلة بين الأشكال الإعلامية المختلفة.
4. البقاء على قيد الحياة: وتعني استمرار عمل الوسائل والمؤسسات الإعلامية المختلفة سواء التقليدية أم الرقمية، والحفاظ على أدائها ضمن البيئات الإعلامية المتغيرة.
5. الفرصة وال الحاجة: أي ظهور الحاجات الموضوعية وضرورات تبني التكنولوجيا الرقمية، والابتكارات الاتصالية، وأجهزة الإعلام الجديدة.
6. التبني: أي حالة التأخر في تبني المفهوم التقني والتكنولوجي، ثم التبني الواسع لأجهزة الإعلام الجديدة والحديثة.

وتفترض نظرية التحول الرقمي أن وسائل الإعلام عمومًا تتطور عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة، حيث تعمل كل وسيلة بطريقة أقرب ما تكون إلى عمل العناصر التي تشكل النظام الإعلامي، ويرتبط تطورها بشكل رئيسي على تطور الوسائل الأخرى المحيطة بها (Fidler, 1997, p 13)، ويؤدي هذا التطور إلى تقارب وسائل الإعلام التقليدي مع وسائل الإعلام الجديدة بشكل أكبر، حيث تتحول وسائل الإعلام التقليدي إلى منصات للنشر، وأصبحت كل وسيلة تستخدم إمكانيات وقدرات الوسائل الأخرى وعلى نطاق واسع، فالصحف الورقية على سبيل المثال أصبح لها موقع إلكترونية خاصة بها ومنصات تفاعلية متعددة الوسائط على الويب، وحسابات على منصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات على الهواتف الذكية، الأمر الذي يشير إلى استغلالها كافية الإمكانيات التي تتيحها وسائل الإعلام الرقمي (Safori, 2018, ص 32; 2018, p 152).

توظيف النظرية في الدراسة الحالية

تمثل الاستفادة من نظرية التحول الرقمي داخل هذه الدراسة من خلال النظر إلى التقارب والاندماج بين الصحف الورقية اليومية الأردنية وتكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ على أنها عملية تقوم من خلالها تلك الصحف باستعارة واستخدام وتطبيق التطورات التقنية والتكنولوجية داخل غرف الأخبار وداخل أقسامها في إطار ما يعرف بتحولها رقمياً إلى الشكل الجديد، وتطبيع تلك التقنيات والتكنولوجيات خدمةً لأهدافها، وحفظاً على استمرارها، وهو ما يؤكد على أهمية إيجاد حالة من التكامل والتفاعل بين النسخ الورقية التقليدية لتلك الصحف والمنصات الرقمية المختلفة لها، بهدف تقديم خدمات صحافية أفضل للجمهور، وتحقيقاً للأهداف الاقتصادية والمهنية التي تسعى إليها.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف "الوصول إلى المعرفة الدقيقة بالأحداث والظواهر والمشاهدات من خلال البحث في متغيراتها ومكوناتها وعناصرها وخصائصها (Ahmad et al., 2023a, p 3244; Hatamleh et al., 2022, p 7)، وتوفير كمية كافية من المعلومات اللازمة

لتحليلها وتفسيرها، من أجل الوقوف على دلالاتها وأثارها (Ahmad, 2022, p 340)، ووضع الإجراءات والتعليمات المناسبة لمعالجتها، أو تطويرها، أو تحسينها، أو تغييرها، أو استكمالها، أو التنبؤ بمستقبلها" (Ahmad et al., 2023b, p 3079; Alzyoud et al., 2023, p 5).

وفي إطار البحث الوصفية؛ ام استخدام منهج مسح أساليب الممارسة المرتبط بإيصال الجوائب الوظيفية والتكنولوجية والإدارية والمهنية المؤثرة على أداء القائمين بالاتصال؛ وبالتطبيق على الصحفيين العاملين في الصحف اليومية الأردنية، إضافة إلى استخدام المنهج المقارن عبر توظيفه للمقارنة بين المؤسسات الصحفية من أجل الوصول إلى نتائج واضحة وتقديم إجابات واقعية لتساؤلات الدراسة بالشكل الذي يقود إلى متى من التحليل، وتقدير التفسيرات، للتحول الرقمي وانعكاساته وأساليبه داخل الصحف اليومية الأردنية.

مجتمع الدراسة وعيتها

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع ممارسي العمل الصحفى في الصحف الورقية الأردنية اليومية ونسخها الإلكترونية المتمثلة في صحيفة الرأى (355 صحفي) والغد (189 صحفي) والدستور (240 صحفي) والأمم (58 صحفي) وصدى الشعب (58 صحفي)، وقد تم استبعاد صحيفة الأنباط نظراً لقلة عدد الصحفيين العاملين بها (10 صحفيين فقط).

وقد تم اختيار عينة حصصية متساوية قوامها (250) مفردة موزعة بالتساوي على الصحفيين العاملين في الصحف الخمسة باوع (50) صحفي من كل صحيفة، ويوضح الجدول (1) الخصائص الشخصية والمهنية للصحفيين.

الجدول (1): الخصائص الشخصية والمهنية للصحفيين

المتغير	الفئات	ذكر	النوع الاجتماعي	النسبة المئوية	النكرار
الصحيفة التي تعمل بها	صحيفة الرأى	ذكر	الصحيفة التي تعمل بها	%20	50
	صحيفة الدستور	أنثى		%20	50
	صحيفة الغد			%20	50
	صحيفة الأمم			%20	50
	صحيفة صدى الشعب			%20	50
	سكرتير تحرير			%1.6	4
	مدير تحرير			%1.2	3
المسى الوظيفي	مدير قسم		سنوات الخبرة	%7.2	18
	محرر			%32.8	82
	مندوب صحفي			%27.2	68
	مراسل صحفي			%13.2	33
	مصور صحفي			%11.6	29
	مخرج صحفي			%5.2	13
	أقل من 5 سنوات			%19.6	49
المجموع	5 – أقل من 10 سنوات		سنوات الخبرة	%23.2	58
	10 سنوات – أقل من 15 سنة			%38.4	96
	15 سنة فأكثر			%18.8	47
				%100	250

أداة جمع المعلومات

تم استخدام أداة "الاستبانة" لجمع بيانات الدراسة الحالية، والإجابة عن أسئلتها، والتي تعد من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في البحوث المسحية الميدانية، والتي تضمنت على مجموعة محاور رئيسية بما يتفق مع أهداف البحث.

إجراءات الصدق

تم استخدام أسلوب الاختبار الأولي (test-Pre) من خلال عرض أداة الدراسة على عينة جزئية من العينة الكلية بنسبة (10%) وبواقع (25) مفردة من الصحفيين العاملين في الصحف اليومية الأردنية، بهدف التأكد من أن أداة الدراسة (الاستبيان) تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وتغطي كافة أبعاد المشكلة البحثية، وتحقق أهدافها، وتحبيب عن أسئلتها، وبأن صياغتها اللغوية سليمة، وتخلو من الأخطاء الإملائية والمطبعية، وذلك قبل البدء بعملية التطبيق الميداني.

إجراءات الثبات

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، بالاعتماد على معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)؛ لقياس الاتساق الداخلي لجميع المحاور الاستبيانية، عبر حساب معامل الارتباط لكل من محاور الاستبيان، ودرجة توافق العبارات في كل محور، وقد بلغت قيمة ثبات الأداة الكلي (%)92.1، ويوضح الجدول (2) قيمة معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة.

الجدول (2): معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمحاور الاستبيانة

معامل الثبات	المحور
%87.4	انعكاس التحول الرقمي على الممارسة المهنية في الصحف اليومية الأردنية.
%89.2	انعكاس التحول الرقمي على مضمون الصحف اليومية الأردنية.
%90.9	انعكاس التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية.
%92.1	الثبات الكلي للأداة

نتائج الدراسة

- درجة استخدام التطبيقات والأجهزة التكنولوجية في الصحف اليومية الأردنية

الجدول (3): درجة استخدام التطبيقات والأجهزة التكنولوجية في العمل الصحفى

نسبة المئوية	النكرار	درجة الاستخدام
%27.2	68	بدرجة كبيرة
%54.8	137	بدرجة متوسطة
%18	45	بدرجة قليلة
%100	250	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية الذين يستخدمون التطبيقات والأجهزة التكنولوجية بدرجة متوسطة قد جاءوا في المرتبة الأولى، حيث بلغ عددهم (137) مفردة وبنسبة (54.8%)، يليهم من يستخدمون التطبيقات والأجهزة التكنولوجية بدرجة كبيرة؛ وبلغ عددهم (68) مفردة وبنسبة (27.2%)، ثم من يستخدمونها بدرجة قليلة؛ وبلغ عددهم (45) مفردة وبنسبة (18%).

وقد يعزى مجيء من يستخدمون التطبيقات والأجهزة التكنولوجية بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى إلى أن الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية يدمجون في ممارستهم للمهنة الصحفية بين الأسلوب التقليدي والأسلوب الرقمي تبعاً لموضوع التغطية وطبيعة المادة الصحفية التي ينتجوها؛ حيث يعمدون إلى استخدام الوسائل التقليدية في عملية جمع المعلومات في حالة المنشورة الرسمية مثل إجراء المقابلات الوجهية مع المسؤولين الحكوميين والشخصيات البارزة وغيرهم، وفي الوقت نفسه يعملون على توظيف التقنيات الرقمية في عملية معالجة المحتوى مثل استخدام الكاميرات الرقمية الحديثة، واستخدام برامج التحرير، ومعالجة الصورة رقمياً، وفي عمليات النشر الصحفى، كما قد يعزى مجيء من يستخدمون هذه التطبيقات والأجهزة بدرجة قليلة في المرتبة الأخيرة إلى دخول الصحف اليومية الأردنية مرحلة التحول الرقمي، وتوفيرها للعديد من التقنيات الرقمية المستخدمة في العمل الصحفى، مما دفع الصحفيون العاملون بها إلى محاولة التكيف مع عملية التحول عبر استخدام تلك الأجهزة والتقنيات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خليفة، 2022) ودراسة (سمباوه، 2022) اللتان توصلتا إلى أن النسبة العظمى من الصحفيين يستخدمون تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها.

- أدوات الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية

الجدول (4): أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأدوات
مرتفعة	0.481	2.82	إنشاء موقع إلكتروني خاص بالصحيفة.
مرتفعة	0.46	2.81	إنشاء صفحات خاصة بالصحيفة على منصات التواصل الاجتماعي.
مرتفعة	0.380	2.71	توفير البرامج الحديثة الازمة لتحرير الصحفى.
مرتفعة	0.376	2.70	توفير البرامج الخاصة بتحرير الصور والفيديو.
مرتفعة	0.331	2.45	تزويد الصحفيين بأجهزة كمبيوتر صغيرة.
متوسطة	0.376	1.97	تزويد الصحفيين بكاميرات رقمية.
متوسطة	0.482	1.48	توفير تطبيقات خاصة للصحفيين يتم من خلالها إدارة العملية الصحفية.
منخفضة	0.576	0.85	توفير تطبيقات خاصة بالصحيفة للجمهور للاطلاع على المحتوى الصحفى.
مرتفعة	0.433	2.22	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أبرز أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية للأردنيين للصحفيين العاملين بها قد تمثلت في "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالصحيفة"، بمتوسط حسابي (2.82) وبدرجة مرتفعة، يليها "إنشاء صفحات خاصة بالصحيفة على منصات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.81) وبدرجة مرتفعة، ثم "توفير البرامج الحديثة الازمة لتحرير الصحفى" بمتوسط حسابي (2.71)، فيما تمثلت أقل أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف في "تزويد الصحفيين بأجهزة كمبيوتر صغيرة" بمتوسط حسابي (1.97) وبدرجة متسطدة، يليها "توفير تطبيقات خاصة للصحفيين يتم من خلالها إدارة العملية الصحفية" بمتوسط حسابي (1.48) وبدرجة متسطدة، ثم "توفير تطبيقات خاصة بالصحيفة للجمهور للاطلاع على المحتوى الصحفى" بمتوسط حسابي (0.85) وبدرجة منخفضة.

وقد يعزى معيء "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالصحيفة" في المرتبة الأولى بين أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية للصحفيين إلى أن الواقع الإلكتروني تعد جزءاً أساسياً في الحياة اليومية المستخدمة شبكة الإنترن特، حيث يمكن للمستخدمين من أفراد جمهور الصحيفة الاطلاع بشكل مستمر على ما تنشره الصحف من خلالها مواقعها الخاصة نظراً لإمكانية استخدام الموقع من خلال مختلف الأجهزة المتصلة بالشبكة مثل الهاتف الذكي والأجهزة اللوحية مما سهل عليهم إمكانية الوصول للمحتوى في أي وقت وأي مكان، كما تعد الواقع الإلكتروني أدوات ساهمت في تحقيق الانتشار للصحف وخصوصاً للأماكن الجغرافية التي يصعب إيصال النسخ الورقية إليها.

كما يمكن أن يعزى معيء "توفير تطبيقات خاصة بالصحيفة للجمهور للاطلاع على المحتوى الصحفى" في المرتبة الأخيرة بين الأدوات التكنولوجية في الصحف المدرسة إلى عدم توفير صحيفتين (صدى الشعب، والأمم) لتطبيقات خاصة بها يتم تحميلها واستخدامها من خلال أجهزة الهاتف المحمول نظراً لعدم حاجتها - حتى الآن- إلى إنشاء مثل هذه التطبيقات، خصوصاً أن هناك العديد من التطبيقات الأكثر انتشاراً ووصولاً للجمهور مثل تطبيق نبض الذي ينشر ما تداوله وسائل الإعلام ومن بينها الصحف اليومية الأردنية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سمباوه، 2022) و(Powers & Zambrano, 2017) اللواتي توصلن إلى أن أبرز أشكال التكنولوجيا الرقمية المستخدمة من قبل الصحفيين السعوديين قد تمثلت في "النصوص الرقمية"، كما تتفق مع دراسة (القضاة، 2020) و(صفوري & الرعبي، 2020) اللتان أشارتا إلى أن أبرز الأدوات التقنية المستخدمة في وسائل الإعلام الأردنية تمثلت في "إنشاء صفحات على منصات التواصل الاجتماعي"، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (أرباب، 2022) التي خلصت إلى أن أبرز أدوات وتقنيات التحول الرقمي التي وظفتها الصحف هي "تقنيات التصوير الرقمي".

- مجالات توظيف الإعلام الرقمي في الصحف اليومية الأردنية

الجدول (5): مجالات توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في مجال العمل الصحفى

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجالات التوظيف
مرتفعة	0.514	2.67	تحرير النصوص وتجهيزها.
مرتفعة	0.568	2.55	إجراء عمليات بحث سريعة حول المعلومات الجديدة.
مرتفعة	0.568	2.42	التواصل مع المصادر عن بعد.
مرتفعة	0.632	2.37	تابع الأخبار والأحداث الطارئة والعاجلة.

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجالات التوظيف
مرتفعة	0.610	2.35	إدارة عمليات النشر الإلكتروني عن بعد.
مرتفعة	0.578	2.31	استخدام الهواتف الذكية في عمليات جمع المعلومات.
مرتفعة	0.632	2.26	التمييز بين الأخبار الزائفة والموثوقة.
مرتفعة	0.514	2.19	استخدام الهواتف الذكية في التقاط الصور والفيديو.
مرتفعة	0.610	2.14	تحرير الصور وتعديلها باستخدام برامج التصميم مثل الفوتوشوب.
متوسطة	0.74	1.97	تحويل الأخبار إلى فيديوهات ورسومات بيانية.
متوسطة	0.759	1.45	الاستفادة من الخدمات المساعدة مثل خرائط غوغل.
منخفضة	0.74	0.91	التصحيح التلقائي للأخطاء الواردة في المادة الصحفية.
منخفضة	0.780	0.82	إنتاج مقاطع صوتية رقمية (بودكاست).
مرتفعة	0.634	2.03	المتوسط العام

يظهر من بيانات الجدول السابق أن أبرز مجالات توظيف لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في مجال العمل الصحفي في الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في "تحرير النصوص وتجهيزها" بمتوسط حسابي (2.67) وبدرجة مرتفعة، يلها "إجراء عمليات بحث سريعة حول المعلومات الجديدة" بمتوسط حسابي (2.55) وبدرجة مرتفعة، ثم "التواصل مع المصادر عن بعد" بمتوسط حسابي (2.42) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل مجالات التوظيف في "الاستفادة من الخدمات المساعدة مثل خرائط غوغل" بمتوسط حسابي (1.45) وبدرجة متوسطة، يلها "التصحيح التلقائي للأخطاء الواردة في المادة الصحفية" بمتوسط حسابي (0.91) وبدرجة منخفضة، ثم "إنتاج مقاطع صوتية رقمية (بودكاست)" بمتوسط حسابي (0.82) وبدرجة منخفضة.

وقد يرجع مجيء "تحرير النصوص وتجهيزها" في مقدمة مجالات توظيف لтехнологيا الإعلام الرقمي في مجال العمل الصحفي في الصحف اليومية الأردنية إلى أن الصحف اليومية الأردنية قد وفرت منذ بدايات دخولها في مرحلة التحول العديد من برامج التحرير الإلكتروني باستخدام أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة الإنترنت، حيث تستخدم برامج خاصة تستقبل من خلالها أخبار وكالات الأنباء المشتركة في خدماتها، والممواد الصحفية التي يرسلها المراسلون والمندوبون العاملون بها، ومن ثم يتم تحرير النصوص وإرسالها إلى رؤساء الأقسام ومديري التحرير وغيرهم بشكل إلكتروني قبل إجازتها للنشر.

كما يمكن تفسير مجيء "إنتاج مقاطع صوتية رقمية (بودكاست)" في المرتبة الأخيرة إلى أن هذا الشكل الإعلامي الجديد ما زال حتى الآن غير منتشر بين أفراد الجمهور الأردني، إلى جانب عدم امتلاك الصحفيين لمهارات الإنتاج الصوتي التي تتطلب التعامل مع برامج قد لا تكون متوفرة داخل الصحف اليومية الأردنية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خليفة، 2022) التي توصلت إلى أن أبرز مجالات توظيف تقنيات التحول الرقمي في الصحف الإلكترونية قد تمثلت في "تزويد الصحفيين بالمعلومات الجديدة"، كما تتفق مع دراسة (أرباب، 2022) التي خلصت إلى أن أبرز مجالات التوظيف قد تمثلت في "التحرير الصحفي باستخدام الأدوات الرقمية"، وتتفق كذلك مع دراسة (عبد الرحمن، 2021) التي أشارت إلى أن أبرز أشكال التحول الرقمي في الصحف المصرية قد تمثلت في "صحافة الفيديو والإنفوجراف والبيانات وصحافة الموبايل".

- انعكاس التحول الرقمي على الممارسة المهنية

الجدول (6): انعكاس التحول الرقمي على الممارسة المهنية في الصحف اليومية الأردنية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانعكاس على الممارسة المهنية
مرتفعة	0.339	2.66	الاهتمام بالإنتاج الصحفي متعدد الوسائط.
مرتفعة	0.388	2.63	السرعة في إنجاز العمل الصحفي.
مرتفعة	0.468	2.56	إمكانية معالجة المحتوى الصحفي رقمياً.
مرتفعة	0.545	2.48	زيادة التزام الصحفيين بالتشريعات والقوانين وأخلاقيات العمل الصحفي.
مرتفعة	0.64	2.29	الوصول إلى مصادر معلومات بسهولة ويسر.
مرتفعة	0.490	2.11	بروز وظائف جديدة للصحفيين داخل غرف الأخبار.
متوسطة	0.384	1.87	إيجاد موضوعات صحافية جديدة بالمعالجة.

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانعكاس على الممارسة المهنية
متوسطة	0.584	1.46	تطوير عمليات المعالجة المرتبطة بجمع المعلومات وتحريرها وإخراجها ونشرها من موقع الحدث.
منخفضة	0.576	0.94	إنتاج المحتوى الصحفي بشكل آلي.
منخفضة	0.384	0.82	تدعم المعايير والقيم الصحفية والمهنية.
منخفضة	0.489	0.78	رفع سقف حرية الممارسة المهنية.
متوسطة	0.480	1.87	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أبرز انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية للصحفيين في الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في "الاهتمام بالإنتاج الصحفي متعدد الوسائط" بمتوسط حسابي (2.66) وبدرجة مرتفعة، يليها "السرعة في إنجاز العمل الصحفي" بمتوسط حسابي (2.63) وبدرجة مرتفعة، ثم "إمكانية معالجة المحتوى الصحفي رقمياً" بمتوسط حسابي (2.56) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية في "إنتاج المحتوى الصحفي بشكل آلي" بمتوسط حسابي (0.94) وبدرجة منخفضة، يليه "رفع سقف حرية الممارسة المهنية" بمتوسط حسابي (0.82) وبدرجة منخفضة، ثم "تدعم المعايير والقيم الصحفية والمهنية" بمتوسط حسابي (0.78) وبدرجة منخفضة.

وقد يرجع مجيء "الاهتمام بالإنتاج الصحفي متعدد الوسائط" في مقدمة انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية إلى ترکيز الصحف الأردنية من خلال مواقعها الإلكترونية وصفحاتها الرسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي على الاستفادة من الميزات والخدمات التي تتيحها عملية النشر الإلكتروني والمتمثلة في إمكانية الدمج بين الوسائط المتعددة داخل المادة الصحفية الواحدة، حيث يمكن أن تحتوي على نصوص وصور ومقاطع فيديو في نفس الوقت، مما يتيح للجمهور إمكانية اختيار الوسيط المناسب له، حيث تختلف عملية النشر الرقمي عن التقليدي في دمجها لمختلف خصائص الوسائل الإعلامية الأخرى داخل وسيلة واحدة وفي نفس الموقع أو الصفحة الإلكترونية.

كما يمكن تفسير مجيء "رفع سقف حرية الممارسة المهنية" في المقابلة الأخيرة بين انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية إلى إقرار قانون الجرائم الإلكترونية الذي عده الكثيرون قانوناً مقيداً الحرية العمل الصحفي وخصوصاً في الجانب النقدي، إلى جانب تضمين مواقف الصحف الإلكترونية وصفحاتها على المنصات الرقمية للقوانين المعمول بها داخل الأردن، مما فرض مزيداً من الرقابة على الصحفيين العاملين في الصحف اليومية الأردنية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أرباب، 2022) التي خلصت إلى أن أبرز أوجه الاستفادة من التقنيات الرقمية في الصحف قد تمثلت في "السرعة في إنتاج ونشر المحتوى الصحفي"، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (خليفة، 2022) التي توصلت إلى أن أبرز تأثيرات التحول الرقمي على الممارسة الصحفية قد تمثلت في "تطوير العمل الصحفي"، كما تختلف مع دراسة (Apuke, 2016) التي أشارت إلى أن أبرز التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية قد تمثلت في "عززت من جمع الأخبار".

- انعكاس التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية

الجدول (7): انعكاس التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية في الصحف اليومية الأردنية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانعكاس على المضمون
مرتفعة	0.584	2.51	اللجوء إلى الكتابة المختصرة والسرعة.
مرتفعة	0.522	2.44	الدمج بين مختلف الوسائط (نص، صورة، فيديو، صوت، صور ورسومات).
مرتفعة	0.618	2.29	إحداث تغييرات في قوالب كتابة وتحرير المحتوى الصحفى.
مرتفعة	0.596	2.16	التوسيع في استخدام الفيديو بدلاً للنصوص الصحفية.
مرتفعة	0.642	2.09	تقديم مضمون صحفي يتسم بالعمق والتحليل.
متوسطة	0.619	1.87	استخدام الصور والرسوم المتحركة والإنفوجرافيك لتعزيز المادة الصحفية.
متوسطة	0.748	1.77	استخدام ملفات الصوت داخل المادة الصحفية.
متوسطة	0.767	1.05	تعدد طرائق السرد الصحفى.
منخفضة	0.788	0.83	تغيير اللغة الصحفية التقليدية.
منخفضة	0.586	0.68	استخدام البث المباشر.
متوسطة	0.647	1.78	المتوسط العام

يظهر من بيانات الجدول السابق أن أبرز انعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية في الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في "اللجوء إلى الكتابة المختصرة والسريعة" بمتوسط حسابي (2.51) وبدرجة مرتفعة، يليها "الدمج بين مختلف الوسائل (نص، صورة، فيديو، صوت، صور ورسومات)" بمتوسط حسابي (2.44) وبدرجة مرتفعة، ثم "إحداث تغييرات في قوالب كتابة وتحرير المحتوى الصحفى" بمتوسط حسابي (2.29) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل انعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية في "تعدد طرق السرد الصحفى" بمتوسط حسابي (1.05) وبدرجة متوسطة، يليها "تغير اللغة الصحفية التقليدية" بمتوسط حسابي (0.83) وبدرجة منخفضة، ثم "استخدام البث المباشر" بمتوسط حسابي (0.68) وبدرجة منخفضة.

وقد يعزى معه "اللجوء إلى الكتابة المختصرة والسريعة" و"الدمج بين مختلف الوسائل (نص، صورة، فيديو، صوت، صور ورسومات)" في مقدمة انعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية في الصحف اليومية الأردنية إلى امتياز وسائل ومنصات الإعلام الرقمي بالكتابة المختصرة التي فرضت على الصحفيين تقديم محتوى صحفي بأقل عدد ممكن من الكلمات؛ وفي نفس الوقت التوسع في عمليات الدمج بين الوسائل المتعددة (نص، صورة، فيديو، إلخ) داخل المادة الواحدة بهدف تلبية احتياجات الجمهور الذي تحول تركيزه -بفعل وسائل الإعلام الرقمي- من قراءة النصوص الصحفية الطويلة التي تعتمد على الكلمة كأساس لها؛ إلى القراءة السريعة المعتمدة بشكل رئيسي على تكيف المعنى باستخدام كلمات قليلة، والتعبير عن المحتوى الصحفي من خلال مقاطع الفيديو والصور والإنفوغرافيك وغيرها.

كما قد يعزى معه "استخدام البث المباشر" في المرتبة الأخيرة بين انعكاسات التحول الرقمي على المضمون الصحفى إلى أن الصحف حتى الآن لم تستطع توظيف خدمات البث المباشر بشكل موسع داخل مواقعها الإلكترونية وصفحاتها الرسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وخصوصاً أن معظم الأخبار التي يعمل صحفيوها على تغطيتها مترتبة بأحداث غير متوقعة، مما يصعب التنبؤ بها، والاستعداد لغطيتها من عبر نشر فيديو مباشر من موقع الحدث مباشرة، حيث ما تزال خدمة البث المباشر مرتبطة بالأحداث المتوقعة مثل المؤتمرات الصحفية، والندوات واللقاءات الرسمية والأحداث المهمة التي يتم الترتيب لها وإبلاغ الصحف بجدولها الزمني من أجل تغطيتها.

وتحتفل هذه النتائج مع دراسة (سمباوه، 2022) و(Powers & Zambrano, 2017) اللتان توصلتا إلى أن أبرز تأثيرات تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفى قد تمثلت في "تعدد طرائق سرد القصص"، كما تختلف مع دراسة (زين، 2020) التي خلصت إلى أن أبرز تأثيرات التحول الرقمي على مضمون الصحافة قد تمثلت في "التأثير الإيجابي على مضمون الصحافة الورقية".

- انعكاس التحول الرقمي على نوعية المعلومات الصحفية

الجدول (8): انعكاس التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانعكاس على نوعية المعلومات
مرتفعة	0.427	2.47	توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.
مرتفعة	0.451	2.32	عدم التقييد بمساحات مخصصة للنشر الصحفى.
مرتفعة	0.606	2.11	استخدام المعلومات التفاعلية مثل النصوص التشعبية، والتعليق وغيرها.
متوسطة	0.563	1.73	إتاحة المعلومات لجميع العاملين في الصحيفة.
متوسطة	0.495	1.46	زيادة التدفق المعلوماتي وظهور مصادر معلومات جديدة.
متوسطة	0.584	1.34	الاهتمام بالإنتاج متعدد الوسائل وفق خصائص كل منصة وأداة مستخدمة في الإنتاج الصحفى.
متوسطة	0.427	1.15	الدقة والجودة في نوعية المعلومات التي يمكن أن يستخدمها الصحفى.
منخفضة	0.664	0.89	تقديم محتوى يتناسب مع فئات القراء المختلفة وتلبية احتياجاتهم الفردية.
منخفضة	0.463	0.78	ظهور صحفة المواطن والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.
متوسطة	0.520	1.58	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أبرز انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في "توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً" بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة مرتفعة، يليها "عدم التقييد بمساحات مخصصة للنشر الصحفى" بمتوسط حسابي (2.32) وبدرجة مرتفعة، ثم "استخدام المعلومات التفاعلية مثل النصوص التشعبية، والتعليق وغيرها" بمتوسط حسابي (2.11) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل انعكاسات التحول الرقمية على نوعية المعلومات في "الدقة والجودة في نوعية المعلومات التي يمكن أن يستخدمها الصحفى" بمتوسط

حسابي (1.15) ودرجة متوسطة، يليها "تقديم محتوى يتناسب مع فئات القراء المختلفة وتلبية احتياجاتهم الفردية" بمتوسط حسابي (0.89) ودرجة منخفضة، ثم "ظهور صحافة المواطن والاعتماد عليها كمصادر للمعلومات" بمتوسط حسابي (0.78) ودرجة منخفضة. ويمكن تفسير مجيء "توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً" في مقدمة انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية إلى توفر مساحات تخزينية واسعة وأنظمة أرشفة إلكترونية لم تكن متاحة من قبل عملية التحول الرقمي، حيث مكّنت هذه المساحات والأنظمة من الاحتفاظ بالمحتوى الصناعي، وبكم كبير من المعلومات يمكن للجوء إليه عند الحاجة، وتوظيفه لإنتاج محتوى صناعي آخر، أو لإضفاء مزيد من التفاصيل على المحتوى الصناعي ووضع الموضوع أو الحدث في سياقه التاريخي باستخدام المعلومات المؤرشفة أو المحفوظة في قواعد بيانات وأنظمة التخزين الخاصة بالصحيفة.

كما قد يعزى مجيء "ظهور صحافة المواطن والاعتماد عليها كمصادر للمعلومات" في المرتبة الأخيرة بين انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات إلى أن صحافة المواطن متزال حتى الآن مصدرًا غير موثوقًا للأخبار والمعلومات، نظرًا لأن الصحفي المواطن غير متخصص بالعمل الصناعي، وقد يكون من غير الدارسين للتخصص الصناعي وغير الممارسين للمهنة، الأمر الذي قد يؤدي إلى نشر المواطنين معلومات مغلوطة أو مضللة أو أخبارًا كاذبة تسيء إلى مصداقية وموثوقية الصحف اليومية، وتعرضها للمسؤولية القانونية.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنيات الإعلام الرقمي تعزى لخصائصهم الشخصية والمهنية.

(1) النوع الاجتماعي

الجدول (9): اختبار T لدراسة الفرق في درجة استخدام الصحفيين لتقنيات الإعلام الرقمي لدى تبعًا لمتغير النوع

مستوى الدلالة	قيمة (T)	الانحراف المعياري (SD)	الوسط الحسابي (M)	العدد (N)	النوع
0.000	1.038	0.45039	2.4591	143	ذكر
		0.34148	1.9427	107	أنثى

أظهر اختبار (T-Test) في الجدول السابق وجود فروقات دالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنيات الإعلام الرقمي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة T (1.038) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ويظهر من خلال المتوسطات الحسابية: أن الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية أكثر استخداماً لتقنيات الإعلام الرقمي من الصحفيات العاملات في تلك الصحف.

(2) الصحيفة

الجدول (10): اختبار ANOVA لدراسة الفرق في درجة استخدام الصحفيين لتقنيات الإعلام الرقمي تبعًا لمتغير الصحيفة التي يعملون بها

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.612	0.493	0.299	0.598	بين المجموعات
		0.607	89.215	داخل المجموعات
			89.814	المجموع

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق عدم وجود فروقات دالة إحصائية في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنيات الإعلام الرقمي تعزى لمتغير الصحيفة التي يعملون بها، حيث بلغت قيمة F (0.493) عند مستوى الدلالة (0.612)، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وتشير هذه النتائج إلى تقارب وعدم اختلاف درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنيات الإعلام الرقمي بصرف النظر عن الصحيفة التي يعملون بها.

(3) المسمى الوظيفي

الجدول (11): اختبار ANOVA لدراسة الفرق في درجة استخدام الصحفيين لتقنيات الإعلام الرقمي تبعًا لمتغير المسمى الوظيفي

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.371	9.348	3.764	13.405	بين المجموعات
		0.403	76.408	داخل المجموعات
			89.814	المجموع

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق عدم وجود فروقات دالة إحصائياً في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنولوجيا الإعلام الرقمي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة F (9.348) عند مستوى الدلالة (0.0371)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وتشير هذه النتائج إلى تقارب وعدم اختلاف درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنولوجيا الإعلام الرقمي بصرف النظر عن مسماهم الوظيفي.

(4) سنوات الخبرة

الجدول (12): اختبار (ANOVA) لدراسة الفرق في درجة استخدام الصحفيين لتقنولوجيا الإعلام الرقمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	المجموع	داخل المجموعات	بين المجموعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
المجموع	89.814	71.965	17.849	0.181	1.263	0.287
				0.144		

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق عدم وجود فروقات دالة إحصائياً في درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنولوجيا الإعلام الرقمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة F (1.263) عند مستوى الدلالة (0.287)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وتشير هذه النتائج إلى تقارب وعدم اختلاف درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنولوجيا الإعلام الرقمي بصرف النظر عن سنوات خبرتهم.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنولوجيا الإعلام الرقمي؛ وانعكاسات التحول الرقمي على تلك أدائهم.

الجدول (13): معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة استخدام الصحفيين لتقنولوجيا الإعلام الرقمي؛ وانعكاسات التحول الرقمي على أدائهم

انعكاسات التحول الرقمي على:			درجة استخدام الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية لتقنولوجيا الإعلام الرقمي	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	مستوى الدلالة	النكرار
الممارسة المهنية	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	0.671	250	0.000	0.000	النكرار
	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	0.543	250	0.000	0.000	النكرار
مضامون المادة الصحفية			نوعية المعلومات	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)	0.686	0.000

يظهر من خلال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) في الجدول السابق كل مما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف الأردنية لتقنولوجيا الإعلام الرقمي، وانعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.671) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ زادت انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف الأردنية لتقنولوجيا الإعلام الرقمي، وانعكاسات التحول الرقمي على مضامون المادة الصحفية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.543) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ زادت انعكاسات التحول الرقمي على مضامون المادة الصحفية.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة استخدام الصحفيين في الصحف الأردنية لتقنولوجيا الإعلام الرقمي، وانعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.686) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي؛ زادت انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف.

الخلاصة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية والمهتمة باستكشاف انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية، ومضمون المادة الصحفية، ونوعية المعلومات التي يقدمها الصحفيون في الصحف اليومية الأردنية إلى أن الصحفيين في الصحف اليومية الأردنية يستخدمون التطبيقات والأجهزة التكنولوجية بدرجة متوسطة، وأن أبرز أدوات تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي توفرها الصحف اليومية الأردنية للصحفيين العاملين بها تمثلت في إنشاء موقع إلكتروني خاص بالصحيفة، وإنشاء صفحات على منصات التواصل الاجتماعي، وتوفير البرامج الحديثة اللازمة للتحرير الصحفي.

وفي مجال توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في العمل الصحفي في الصحف اليومية الأردنية، كانت أبرز النتائج تشير إلى توظيف الإعلام الرقمي في تحرير النصوص وتجهيزها، وإجراء عمليات بحث سريعة حول المعلومات الجديدة، والتواصل مع المصادر عن بعد. وأشارت النتائج إلى أن أبرز انعكاسات التحول الرقمي على الممارسة المهنية للصحفيين في الصحف اليومية الأردنية قد تمثلت في الاهتمام بالإنتاج الصحفي متعدد الوسائط، ثم السرعة في إنجاز العمل الصحفي، ثم إمكانية معالجة المحتوى الصحفي رقمياً.

ومن أبرز انعكاسات التحول الرقمي في الصحف اليومية الأردنية، أظهرت النتائج أن اللجوء إلى الكتابة المختصرة والسرعة والدمج بين مختلف الوسائط (نص، صورة، فيديو، صوت، صور ورسومات) وإحداث تغييرات في قوالب كتابة وتحرير المحتوى الصحفي كانت من أبرز انعكاسات التحول الرقمي على مضمون المادة الصحفية، بينما جاء توفير كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً وعدم التقيد بمساحات مخصصة للنشر الصحفي واستخدام المعلومات التفاعلية مثل النصوص التشعبية، والتعليق وغيرها من أبرز انعكاسات التحول الرقمي على نوعية المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ يوصي الباحثون بكل مما يلي:

1. ضرورة أن تعمل صحيفي "صدى الشعب" و"الأمم" على إنشاء تطبيقات خاصة بالصحيفتين للجمهور بهدف تحسين تجربة المستخدم، وتسهيل عملية الاطلاع على المحتوى الصحفي الذي تقدمانه، حيث اتضح أنها -إلى جانب صحيفة "الأنباء"- اللتين لا تمتلكان حتى الآن تطبيقات خاصة بهما يمكن تنزيلها على الهواتف الذكية.

2. إيلاء مزيد من الاهتمام في مجال توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في عملية إنتاج المقاطع الصوتية الرقمية (بودكاست)، وتحويل الأخبار إلى فيديوهات ورسومات بيانية، حيث تميز عملية التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية بالاعتماد على العناصر البصرية والتفاعلية الأكثر استخداماً من قبل الجمهور، وبالتالي تعد أشكال الصحافة الحديثة مثل البوتوكاست والإإنفوغرافيك والفيديوهات القصيرة من أبرز إفرازات عملية التحول الرقمي على الصعيد الإعلامي.

3. ضرورة إعادة النظر بقانون المطبوعات والنشر، وقانون الجرائم الإلكترونية، حيث اتضح أن عملية التحول الرقمي لم تسهم في رفع سقف حرية الممارسة المهنية، وإنما زادت من تقييدها وخصوصاً بسبب التوسيع في العقوبات الواقعة على عمليات النشر الإلكتروني، مما يؤدي إلى عدم أداء الصحافة لوظائفها ومسؤولياتها المهنية.

4. إيلاء مزيد من الاهتمام باستخدام البث المباشر، وتطوير مهارة الصحفيين الأردنيين في الصحف اليومية الأردنية في طرق الكتابة للإعلام الرقمي، حيث ما تزال نسبة كبيرة من الصحفيين تعتمد على الكتابة الصحفية التقليدية لنشر المحتوى الرقمي عبر منافذ ومنصات الصحفية الإلكترونية.

5. إجراء المزيد من الدراسات حول واقع التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الأردنية المختلفة، ومتطلبات التحول الرقمي للمؤسسات التي لم تدخل بعد في عملية التحول، حيث اقتصرت هذه الدراسة على البحث في انعكاسات التحول الرقمي على الصحف اليومية الأردنية، دون التطرق لوسائل الإعلام المسنوعة والمرئية الأخرى.

التمويل: هذا البحث ممول كلياً من جامعة الزرقاء - المملكة الأردنية الهاشمية

المصادر والمراجع

- أرباب، و. (2022). واقع توظيف التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 21(2), 328-269.
- بريك، أ. (2018). توظيف الصحف المصرية لمنصاتها الإلكترونية في تناولها لأزمة قطر 2017. *مجلة البحوث الإعلامية*, 1(49), 54-9.
- خليفه، ج. (2022). تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في موقع الصحف الإلكترونية. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*, 19(1), 45-1.

- زين، م. (2020). تحولات الصحافة في تنشاد من الورقي إلى الرقمي. (ط1). قطر: معهد الجزيرة للإعلام.
- سمباوه، م. (2022). تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(5)، 119-155.
- صفوري، أ.، والزعبي، أ. (2020). استخدام القنوات التلفزيونية الأردنية لأدوات الإعلام الرقمي. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية، 8(4)، 67-84.
- عبد الرحمن، إ. (2021). واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول. مجلة بحوث العلاقات العامة، 33(3)، 253-275.
- عبد الفتاح، ف. (2017). الاندماج الإعلامي وصناعة الأخبار. (ط1). القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، م. (2020). تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء التحول الرقمي. مجلة البحث الإعلامية، 55(5)، 102-180.
- القضاة، م. (2020). البيئة الانتقالية للصحافة الأردنية المطبوعة إلى الإعلام الرقمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- مراد، غ. (2019). دماء شبكات التواصل الاجتماعي. (ط1). بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- نصر، ح. (2015). اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الإعلام الجديدة: دراسة تحليلية للإنتاج العلمي المنشور في دوريات محكمة. مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكاليات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

References

- Ahmad, A. K. M. (2022). The Impact of the Use of Social Networking Platforms on the Jordanian Voters in the Nineteenth Jordanian Parliamentary Elections during the Emerging Pandemic of the Coronavirus (COVID-19). *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 22(2), 333-350. <https://doi.org/10.12816/0061218>
- Ahmad, A. K., Al-Ameer, A., A. Alrahman, A., Alzyoud, S., & Makharesh, M. (2023b). Media Coverage of the 2021 Palestinian-Israeli Conflict: A Content Analysis Into the Online Version of Newspapers in Jordan. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3239-3253. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120747>
- Ahmad, A. K., Tahat, O., Safori, A., Al-Zpubi, A., Ahmad, H. K., & Ananza, A. (2023a). The Role of Television Sports Programs in Shaping Awareness of Physical Health among Jordanian University Students. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3077-3086. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120734>
- Alzyoud, S., Ahmad, A. K., Makharesh, A., Alabed Alrahman, A., Safori, A. (2023). The Concept of “New Media” among Jordanian News Producers. *Journal of Digital Media & Policy*, online first, https://doi.org/10.1386/jdmp_00128_1
- Apuke, O. D. (2016). The Impact of Social Media on Conventional Journalism Practice in Nigeria: A Study of Journalists' in Jalingo Metropolis. *Canadian Social Science*, 12(12), 59-65.
- Fidler, R. F. (1997). *Mediamorphosis: Understanding New Media*. Thousand Oaks, Calif: Pine Forge Press.
- Hatamleh, I. H. M., Safori, A. O., Ahmad, A. K., & Al-Etoum, N. M. D. I. (2023). Exploring the Interplay of Cultural Restraint: The Relationship between Social Media Motivation and Subjective Happiness. *Social Sciences*, 12(4), 228. <https://doi.org/10.3390/socsci12040228>
- Lumi, F., & Selimi, F. (2018). Impact of Technology and Internet on the Media Market in Kosovo, in Daily Print Newspapers and Online Newspapers. *UBT International Conference*, 243.
- Powers, M., & Zambrano, S. (2017). *How Journalists Use Social Media in France and the United States: Analyzing Technology Use across Journalistic Fields*. Retrieved on May, 28th 2023 from: <http://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1461444817731566>
- Safori, A. O. (2018). Social Media's Impact on a Journalist's role. *Journal of science education*, 19(1), 148-62.
- Sanusi, B. O., Omowale, A., & Esiri, M. (2015). Changing Roles in the Nigerian Media Industry: A Study of Multimedia Journalism. *Arabian Journal of Business and Management Review (Kuwait Chapter)*, 4(12), 9-17.
- Tomasello, T. K., Lee, Y., & Baer, A. P. (2010). New Media Research Publication Trends and Outlets in Communication, 1990-2006. *New Media & Society*, 12(4), 531-548.